

نهج السعادة

[316] معرفة واٍ جرت ندما وأعقبت سدا قاتلكم اٍ لقا ملاقم قلبى قىحا ، وشحنتم صدرى غىطا ، وجرعتمونى نعب الهمام أنفاسا (15) وأفستم على رأىى بالعصيان والخذلان حتى قالت قرىش: إن ابن أبى طالب رقل _____ (15) وفى بعض نسخ الكافى: (وأعقبت ذما). والسدم - كفرس - : الحزن مع الاسف والغىظ. وقاتلكم اٍ اى أبعدكم اٍ ولعنكم ، وهذا معنى مجازى للكلام ومن اللوازم الخارجىة للمقاتلة ، والقىح: وما فى القرحة من صدىد الذى لا يخالطه دم ، وهو ملازم لقدم الجرح ومرور الايام علىه. وشحنتم: ملاتم. والنعب - جمع نعبة - كجرع - جمع جرعة - لفظا ومعنى. وجرعتمونى: سقىتمونى. والهمام - بفتح الئاء ، وكل تفعال كذلك الا التلقاء والتبىان - : الهم. وأنفاسا جمع نفس - محرقة - : السعة والفسحة ، أى سقىتمونى جرع الهموم والاحزان فى أيام فسىحة وأزمنة وسىعة وأوقات طوىلة. _____